Distr.
GENERAL

S/1997/480
20 June 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أكتب لكم لأطلعكم على نواياي الحالية بشأن مهمتي للمساعي الحميدة في قبرص.

لقد أكدت في رسالة مؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/1997/320) تصميمي على بذل جهود مكثفة لإيجاد تسوية شاملة لمسألة قبرص وأعربت عن أملي في أن يتسنى لي إجراء محادثات مباشرة بين الزعيمين. وقد قررت تحقيقا لهذه الغاية تعيين السيد دييغو كوردوفيز للتحضير لجولة المحادثات المقبلة بين الطائفتين ولمساعدتي في رئاستها.

وأود الآن أن أخبركم وأخبر أعضاء المجلس عن طريقكم، أنني كنت قد كتبت في ٩ حزيران/يونيه للزعيمين لدعوتهما لحضور الجلسة الأولى لإجراء مفاوضات وجها لوجه في منطقة نيويورك في الفترة من ٩ إلى ١٣ تموز/يوليه. وستشكل هذه المحادثات المباشرة بداية لعملية سوف تستمر طالما كانت هناك حاجة لها للتوصل إلى تعاون بشأن الحل الشامل. وأتصور أن يلي هذه الجلسة جلسة أخرى في آب/أغسطس وجلسة ثالثة إذا ما دعا الأمر إلى ذلك.

ولتفادي إطالة أمد الحوارات غير الحاسمة السابقة بل وحتى تفادي استدامتها، فإنني أعتقد اعتقادا جازما بأن هناك حاجة لاتباع نهج وإجراءات جديدة. وبقدر ما تتوفر العناصر اللازمة لإيجاد تسوية، فإنني أعتقد أن من الملائم الشروع في عملية مستمرة من المفاوضات المباشرة التي من شأنها أن تفضي إلى إبرام صكوك ستشكل تسوية شاملة.

ولقد كتبت لزعيمي الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ لتأكيد الأهمية التي أوليها لإيجاد تسوية عاجلة لمشكلة قبرص. وقد أتيحت لي الفرصة في شباط/فبراير ونيسان/أبريل لمناقشة مشكلة قبرص مع زعيمي الطائفتين اللذين أعربا عن استعدادهما لبذل مزيد من الجهود للتوصل إلى حل شامل، وكانت المشاورات التي عقدت بين زعيمي الطائفتين وممثلي في الشهور الأخيرة قيمة في توضيح أوجه المهمة المتعلقة بتحقيق هدفنا المشترك والمتمثل في إيجاد حل شامل وقابل للبقاء لمشكلة قبرص.

ولقد أكد مجلس الأمن في قراره ١٠٩٢ (١٩٩٦) المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦ دعمه لمهمة الأمين العام للمساعي الحميدة وأهمية الجهود المتضافرة للعمل مع الأمين العام في سبيل تحقيق تسوية شاملة وإجمالية. وفي أواخر نيسان/أبريل ١٩٩٧ أبدى أعضاء مجلس الأمن تأييدا تاما لإجراء مفاوضات مباشرة بين الطائفتين القبرصيتين في وقت مبكر تحت رعاية الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى تسوية شاملة. وقام عدد من الحكومات، وكذلك رئاسة الاتحاد الأوروبي بتعيين مبعوثين وممثلين خاصين لدعم الجهود المبذولة في إطار مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام. ويعتبر الدعم النشط والثابت والتام من جميع المعنيين ولا سيما من مجلس الأمن لا غنى عنه إذا ما أريد للجهود الحالية أن تسفر عن نتائج.

ولذلك أرجو منكم وبواسطتكم من أعضاء مجلس الأمن ومن جميع المعنيين، حث الطرفين على الشروع في عملية مستدامة من المفاوضات بحيث تفضي إلى إبرام صكوك من شأنها أن تشكل تسوية شاملة لمسالة قبرص.

وأكون ممتنا لو وجهت انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه المسألة.

(توقيع) كوفي عنان
